

اقتصادية

استعراض الأخبار

زووم

استطاعت الأدبيات اللغوية العربية أن تراكم العديد من التوصيات وأوراق العمل والتشريعات الرسمية، واستحداث المقررات، وتصوّر أساليب التدريس واكتساب المهارات اللغوية، إلا أن أغلبها ظلّ سجين التقارير ولم يجد سبيلاً للتنفيذ والتطبيق، لأن الخيار السياسي ظلّ متحكماً في تمثل الهندسة اللغوية بتعدد مجالاتها الاقتصادية والإعلامية والتعليمية والتقنية.

وبما أن واقع التعدد اللغوي في المجتمعات العربية لم تفرزه سياسة لغوية واضحة الأفق، ولم ينتج عن تخطيط لغوي وظيفي يحدد مجالات الاستعمال، فإنه يغدو عائفاً من عوائق التنمية المعرفية عوض أن يكون عنصراً مساهماً في بنائها والتمكين منها، أي أن التعدد لا يكون مصحوباً بتحديد مكانة اللغة والغاية من تداولها.

يستتبع الحديث عن مجتمع المعرفة، في العديد من التقارير الدولية والندوات العلمية المتخصصة، الاهتمام بوضع اللغة في المجتمع لا بوصفها مجرد أداة للتواصل، بل باعتبار قدرتها على إنتاج المعرفة. من هنا هذه العلاقة المعقدة بين المكانة الاجتماعية للأفراد وتطور المعارف التي ينتجونها. هل لهذه العلاقة صلة بهرمية اللغات، على الأقل من زاوية هيمنة لغة على أخرى، وتواري بعضها بحسب درجات التقدم والتأخر المعرفي؟

الظاهر اليوم، في ضوء العديد من الدراسات اللغوية والاجتماعية، أن الرصيد اللغوي للغة العربية، وحصيلتها المعجمية الفصيحة محدودة، ولا تساعد على تنمية المهارة اللغوية واكتساب المعرفة المعاصرة. لذلك، يتميز الوضع اللغوي في الحياة العامة والبحث العلمي بـ "الاستلاب اللغوي".

من هنا أهمية مشروع ARABTERM الذي يسعى إلى إغناء اللغة العربية بالمصطلح العلمي والتقني ليكون أداة عمل فعالة للباحثين والمهنيين والطلبة واللغويين وأرباب المصانع والمهندسين وعموم المترجمين.

مكتب تنسيق التعريب
الرباط - المغرب

1. شاركت منظمة الألكسو، ممثلة بمكتب تنسيق التعريب (BCA)، في أشغال المؤتمر السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، المنعقد بمدينة جنيف بسويسرا خلال الفترة ما بين 1-4/07/2013، بتقديم مشروع ARABTERM، حيث قام مدير المكتب وممثل وكالة (GIZ) بالتعريف بالمشروع أمام ممثلي منظمات المجلس والهيئات والشخصيات الحاضرة. وارتكز الحوار على أهمية الاعتراف بنقل المصطلحات التقنية إلى اللغة العربية وانعكاساته على المستوى الاقتصادي، مما يتطلب إنشاء بنك للمصطلحات التقنية لمواكبة المستجدات في هذا المجال.

2. تم اختيار مشروع القاموس التقني التفاعلي ARABTERM من ضمن المواقع الأكثر تفاعلية لعام 2013، وقد حظي بأكثر عدد من الزوار على موقع شبكة العلوم والتنمية / المكتب الإقليمي لموقع www.scidev.net بالشرق الأوسط.

3. شاركت وكالة (GIZ) بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب (BCA) والجامعة الألمانية الأردنية (GUJ) من 15 إلى 16 سبتمبر، في عمان، بورشة عمل عنوانها "الورشة التنسيقية حول التطبيقات الممكنة لأنظمة إدارة المعرفة لخدمة مشروع ARABTERM" بمشاركة خبراء في المجال من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومعهد ابن سينا بجامعة بير زيت. وتمحورت الورشة حول إدارة المعرفة وأنظمتها والتطبيقات الممكنة لتقنيات البيانات المفتوحة المرتبطة (Linked Open Data) ومدى أهميتها لمشروع ARABTERM.



4. نظمت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (إيدمو)، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، المؤتمر العربي السادس لتكنولوجيا المعلومات، الذي انعقد بالمقر الدائم لمنظمة الإيسيسكو بالرباط، في الفترة من 29 إلى 31 أكتوبر 2013، حول "تكنولوجيا المعلومات: وسيلة لمواكبة التطور والإبداع". وشارك الأستاذ غيدو تسيبيش (مدير مشروع ARABTERM)، في المؤتمر بعرض تحت عنوان "تيسير نقل المعارف: المعجم التفاعلي (العربي الألماني) ARABTERM نموذجاً".



مفكرة

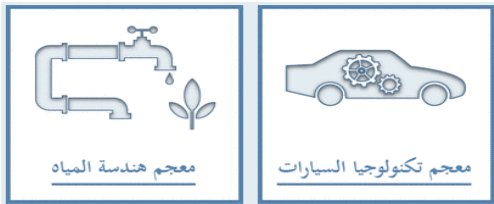
يقوم فريق ARABTERM حالياً بتحميل مجلد "الطاقات المتجددة" و "الهندسة الكهربائية" جزئياً على الموقع الإلكتروني للمشروع www.arabterm.org، على أن يبلغ عدد المصطلحات 8500 مع نهاية شهر أيار 2014.

بالتعاون مع:

نظم مكتب تنسيق التعريب (BCA) مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والهيئة العليا للتعريب في السودان في الفترة من 17 إلى 21 نونبر 2013.



ومن ضمن المشاريع المعجمية المقترحة، تم عرض القاموس التقني التفاعلي ARABTERM بمجلدي "تكنولوجيا السيارات" و "هندسة المياه"، بحيث تمت مناقشتها والمصادقة عليهما.



مصطلحي المفضل

المقابل العربي للمصطلح الإنجليزي "desalination" أو الألماني "Entsalzung" أو الفرنسي «dessalement» هو «تخلية». لكن العملية لا هي إزالة أملاح ولا إضافة سكر، وإنما بالنسبة لأكثر من 99 % من حجم المياه المالحة المعالجة، هي عبارة عن استخلاص ماء صاف (بالتقطير أو النضح العكسي) والحصول في نفس الوقت على محلول أكثر ملوحة من المياه المالحة المعالجة. فهل من اقتراح أقرب إلى الواقع؟

أ.د. عبد العزيز بنونة
خبير مراجعة

تصريح

"نحن دوماً بحاجة إلى دقة لغوية مطلقة، خصوصاً في مجال التجارة الدولية، وإنتاج الآلات ذات التقنية العالية أو بناء الجسور، أو المناقشة العلمية مع الزملاء أو طلب براءة اختراع".
سعادة سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية، السيد توماس فيتشين،
جنيف، خلال الاجتماع السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في يوليو 2013.